



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## درجة تضمين الذكاء اللغوي والاجتماعي في كتب اللغة العربية للحلقة الثانية بدولة الإمارات العربية المتحدة

### إعداد

الدكتور/ عمران أحمد مصلىح  
أستاذ مشارك - جامعة العين  
الإمارات العربية المتحدة

أ/ لينا إسماعيل صالح الأحول  
ماجستير مناهج اللغة العربية  
وطرائق تدريسها

تاريخ قبول النشر: ١٧ فبراير ٢٠٢٤م

-

تاريخ استلام البحث: ٢٧ يناير ٢٠٢٤

## المخلص

هدف البحث إلى معرفة درجة تضمين كتب اللغة العربية لصفوف الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي. حيث اتبع الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، فقد قام الباحثان بتحليل الأسئلة والتدريبات والأنشطة التابعة لدروس القراءة جميعها والواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن بأجزائها الثلاثة المعتمدة المتمثلة بكتابي الطالب والنشاط للصف الخامس، وكتاب الطالب للصف السادس والسابع والثامن. وأعد الباحثان بطاقة تحليل تتضمن الذكاء اللغوي والاجتماعي، كما اعتمدا الجملة والفكرة وحدة للتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات الذكاء اللغوي حصلت على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٧٠.٢٪)، ثم مؤشرات الذكاء الاجتماعي (٢٩.٨٪)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالات إحصائية مما يؤكد وجود اختلاف في تضمين كل من الذكاء اللغوي والاجتماعي بين الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن، وبناء على النتائج قدم الباحثان عددًا من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: درجة تضمين، الذكاء اللغوي، الذكاء الاجتماعي، الحلقة الثانية، كتب اللغة العربية.

**مقدمة :**

تُعدّ نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الحديثة التي أثارت ثورة في مختلف الميادين التربوية خلال الأعوام الأخيرة، والتي غيرت في النظرة التقليدية الضيقة المحدودة لمفهوم الذكاء. فقد أكد "هاورد جاردنر" في كتابه (أطر العقل) (Frames of the Mind) بأن كل إنسان لديه سبعة أنواع مختلفة ومتباينة من الذكاءات وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي، والذكاء الجسمي، والذكاء المكاني (Gardner, 2011). وفي عام ١٩٩٦ أضاف نوعاً ثامناً وهو الذكاء الطبيعي، وفي كتابه "إعادة تشكيل الذكاءات المتعددة للقرن الحادي والعشرين" طور نظريته وأضاف نوعين آخرين هما الذكاء الروحي والذكاء الوجودي (جروان، ٢٠١٢).

ويعد الكتاب المدرسي الوعاء الذي يُضمّن ما يعود على كل طالب بالفائدة والمتعة، ويُنمي مهارات التفكير لديه، ويطوّر مهاراته اللغوية في الاستماع، والتحدث، والقراءة، والنحو، والكتابة، لا سيما كتاب اللغة العربية المدرسي فهو يساعد في تعزيز نظرية الذكاءات المتعددة وتمييزها، حيث إنه يلعب دوراً أساسياً في ذلك من خلال المحتوى التعليمي الملائم والمناسب لاحتياجات وميول ومستويات الطلاب جميعهم، وإن روعيت أنماط الذكاءات المتعددة في محتوى الدروس وتصميم الأنشطة، فهي تحقق الفائدة من عملية التعلم، بحيث يصبح الطالب قادراً على اكتساب المعارف والمهارات والخبرات تبعاً لقدراته التي تميزه عن غيره من الطلبة.

ومن خلال اطلاع الباحثين على الأدب النظري المعني؛ فقد وجدت أن عملية تحليل الكتب هي عملية ممنهجة لها أسس علمية وتستند إلى أدوات صادقة وثابتة للكشف عن طبيعة محتوى المقررات المدرسية بهدف التحديث والتطوير (العبيدي والعبيدي، ٢٠١٠).

وبذلك يجد الباحثان أيضاً أن وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة قد بذلت جهوداً واضحة في إعداد وتطوير كتب اللغة العربية كونها مصدراً أساسياً في المعرفة، ومرجعاً أساسياً للطلاب. وبذلك تعد كتب اللغة العربية من الركائز الأساسية التي تُسهم في صقل شخصية المتعلم من الجوانب العقلية والنفسية والروحية جميعها. وبناءً على ما سبق، فإن هذا البحث يسعى إلى الكشف عن درجة تضمين كتب اللغة العربية للذكاء اللغوي والذكاء

الاجتماعي في الصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن بدولة الإمارات العربية المتحدة.

### مشكلة البحث وسؤالاه:

انطلاقاً من كون اللغة العربية أداة تفكير تُستخدم في تعلم المهارات الحياتية التي ترتبط بحل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير الإبداعي، التي أُشير إليها ضمن مؤشرات الأجنحة الوطنية، التي نصّت على تمكين الطلاب من إتقان اللغة العربية وتحقيق نسب مرتفعة في إتقانهم للمعارف والمهارات في القراءة والرياضيات والعلوم، وبالإضافة إلى ما ورد في أحد محاور "مئوية الإمارات ٢٠٧١" والتي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والتي تشتمل على رؤية تمتد إلى خمسين عامًا، فقد جاء أحد أهم محاورها في مجال التعليم ضرورة اكتشاف المواهب الفردية للطلاب منذ عمر مبكر والاهتمام بالابتكار.

ومن خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة كدراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٢) التي جاءت من ضمن توصياتها تدريب المعلمين وتعريفهم بما وراء النص أو النشاط من ذكاءات متعددة وكيفية التعامل مع هذه النصوص أو الأنشطة داخل الصف، بالإضافة إلى ورش عمل ودورات ولقاءات تدريبية الذي أكدته دراسة القطاونة والصالحية والطاهري وصدیق، Al-Qatawneh, (2021, Alsahlia, Eltahira, Siddig) في توصياتها بضرورة تأليف كتاب مدرسي يلبي

احتياجات الطلاب من أنواع الذكاءات المتعددة وتوزيعها بشكل متوازن في محتوى المناهج. ومع أهمية الذكاءات المتعددة في تعلم الطلبة، وضرورة تضمين أنواع الذكاءات في المناهج بشكل عام ومنهج اللغة العربية بشكل خاص، إضافة إلى ما أشارت إليه دراسة سليمان (٢٠٢١) في وجود اختلاف في درجة توظيف معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة في مدارس إمارة الشارقة، حيث جاء توظيف الذكاء اللغوي بدرجة مرتفعة مقابل توظيف الذكاء الاجتماعي بدرجة متوسطة. وقد استشرع الباحثان أهمية تحليل دُروس القراءة بأنواعها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة للكشف عن درجة تضمين كُتب اللغة العربية للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي في الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وبذلك تتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما درجة تضمين كُتب اللّغة العربية لمؤشرات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي في

الحلقة الثّانية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟

٢. هل تختلف التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي المتضمنة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن)

### هدف البحث:

هدف البحث إلى معرفة درجة تضمين كتب اللغة العربية للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي في صفوف الحلقة الثانية بدولة الإمارات العربية المتحدة، واختلافها بين صفوف تلك الحلقة.

### أهمية البحث:

الجانب النظري: يُسهم البحث في تقديم أطر نظرية الذكاءات المتعددة على نحو يُسهم في تقديم الإرشادات والمقترحات لمعلمي ومعلمات اللغة العربية؛ مما يساعدهم في تدريس المحتوى وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، والذي سيظهر في معرفتهم للأنشطة والأسئلة التي تدعم تعلم الطلبة تبعاً لقدراتهم ومهاراتهم، وتنمية قدراتهم حسب نوع الذكاء الذي يمتلكه كل طالب.

الجانب التطبيقي: إن نتائج هذا البحث سيسهم في تقديم تغذية راجعة لمؤلفي مناهج اللغة العربية ومقرراتها في حلقات التعليم عامة والحلقة الثانية خاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة من حيث الذكاءات المتعددة مما قد يساعد في عملية التطوير لاحقاً، وقد يرفد هذا البحث الباحثين برؤى وأدوات يأخذون بها لفحص نظرية الذكاءات مستقبلاً.

### التعريفات الإجرائية:

- درجة تضمين: عدد التكرارات لمؤشرات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي المتضمنة في الأنشطة والأسئلة والتدريبات التابعة لدروس القراءة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن بأجزائها الثلاثة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تم قياسها باستخدام بطاقة التحليل التي أعدت لذلك.
- كتب اللغة العربية: يقصد بها المقررات التي وضعت من قبل وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة، خلال العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) و (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لصفوف الحلقة الثانية.

- الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي: ويقصد بهما أنماط أو أنشطة التفكير التي تعزز قدرات محددة لدى الطلبة، وإجرائيا يمكن تعريفها بمؤشرات كل نوع في بطاقة التحليل المستخدمة لهذا الغرض.
- الحلقة الثانية: يقصد بها مرحلة تعليمية تبدأ من الصف الخامس وتنتهي بالصف الثامن في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتراوح أعمار الطلبة في هذه الحلقة من (١٠-١٤) سنة.

### الإطار النظري : المحور الأول- الذكاءات المتعددة

مفهوم الذكاء اتسم بتعدد تعريفاته وتنوعها، فالذكاء مفهوم مجرد يُستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ للفرد في مواقف متنوعة الذي قد لا يظهره القياس المادي أو الملاحظة المباشرة (جروان، ٢٠٠٢). فكلما ذكاء في اللغة مشتقة من المصدر ذكا وذكي وذكي وذكو، ويعني " حدة العقل وسرعة الفطنة والفهم وحدة القلب والنار المشتعلة" (حجازي، ١٩٨٠، ٢٤٥). أما اصطلاحاً فهي مشتقة من الكلمة التي ظهرت على يد الفيلسوف الروماني شيشرون، فقد ابتكر كلمة INTELLIGENTIA للإشارة للذكاء التي تعني باللاتينية NOUS، وتعني باللغتين الإنجليزية والفرنسية INTELLIGENCE والتي تعني لغويا: الذهن INTELLECT والعقل MIND والفهم UNDERSTANDING والحكمة والفطنة والحصافة SAGACITY (أبو الديار وظاهر، ٢٠١٦).

وأما معناه اصطلاحاً؛ فقد تباينت وجهات النظر في تعريفاته واختلف العلماء على تعريفه، فمن الناحية الفسيولوجية يرى "ثورندايك Thorndike" "أن الذكاء يتشكل من خلال ارتباط أكبر عدد ممكن من الروابط العصبية وهي التي تحدد ذكاء كل فرد (سلامة، ٢٠١٣). أما هاييم Haim فعرف الذكاء على أنه الطريقة التي يستجيب لها الفرد نحو موقف معين، وتعامله مع هذا الموقف بكفاءة (بوطه، ٢٠١٢). ومما سبق يُعرّف الباحثان الذكاء بأنه القدرة على إيجاد حلول فعالة لكل موقف يواجهه الفرد.

#### نظرية "جاردنر" للذكاءات المتعددة

لقد عرف " جاردنر" الذكاء على أنه " القدرة على حل المشكلات التي تواجه المرء في حياته أو تقديم إنتاج له أهمية في جوانب متعددة، مثل الشعر، والموسيقى، والرسم، والرياضة " (طعيمة، ٢٠١١، ٥٣٣).

وبذلك يجد الباحثان أن الذكاء وفق نظرية جاردرنر يمكن تطويره وتنميته، وأن كل إنسان يمتلك ذكاءات متعددة، ويتميز في نوع واحد أو أكثر، وبذلك أصبح الذكاء متعددًا (المعراج، ٢٠١٣).

وبالتالي نجد أن الطلبة مُختلفون في طريقة استخدامهم لذكائهم في حل المشكلات، وأن كل طالب يتعلم ويفهم ويتذكر بطرق مُختلفة؛ فهو قادر على التعلّم بثماني طرائق مختلفة (Gouws,2007).

### أهمية نظرية "جاردرنر" حول الذكاءات المتعددة

تعد نظرية الذكاءات المتعددة "تمودجًا معرفيًا" يوضح كيفية استخدام الأفراد لذكائهم في حل مشكلة ما بطرق غير تقليدية، فهي تركز على عمليات متسلسلة يقوم بها العقل عند مواجهة موقف ما ليصل إلى حل له. (Armstrong,2018) وبعد انتشار نظرية "جاردرنر" للذكاءات المتعددة لوحظ التخلي عن النظرة التقليدية للذكاء التي كانت تؤكد أن الذكاء ثابت ولا يقاس إلا باختبارات الذكاء، وحتى النظرة التقليدية للتعليم الذي كان يتمحور حول المعلم، فأصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية، فأصبح عليه أن يعمل، ويتواصل، وينتج ليحقق ذاته ويشبع رغباته.

### الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence

هو القدرة على استخدام الألفاظ والمعاني والكلمات شفويًا بفعالية كالحكواتي والخطيب والسياسي أو كتابيًا كالشاعر والصحفي والمحرر والكاتب، ويتطلب هذا النوع من الذكاء البراعة في التلاعب بالألفاظ وتركيب الجمل بطريقة تجعل من صاحب هذا الذكاء أن يكون حساسًا لوظائف اللغة المتنوعة والصوت والنغم والكلمة، وبذلك يشمل القدرات اللغوية جميعها: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. (Armstrong,2018) وتظهر مظاهر هذا الذكاء في مرحلة الطفولة المبكرة، وتستمر مع مراحل النمو المختلفة. وقد حرص "جاردرنر" على عدم ربط هذه القدرة اللفظية بأشكال الذكاء السمعي أو الشفهي، وذلك يعود لسببين هما: أن الأفراد الصم بإمكانهم إنشاء نظم إشارية أو إيمائية وقادرون على اكتساب لغة طبيعية، أما السبب الثاني فهو وجود نمط آخر من أنماط الذكاء يرتبط بالسمع وهو الذكاء الموسيقي (Gardner,2011).

وقد اكتشف مؤخرًا علاقة بين اللغة والعقل، فلو أصيبت المنطقة التي تدعى " بروكا " في الدماغ بالتلف؛ فإن هذا يؤثر على قدرة الشخص على التحدث وتركيب الجمل على الرغم من قدرته على فهم معاني الكلمات، ويرتبط هذا بالجزء الصدغي الأيسر والجزء الأمامي (بوطه، ٢٠١٢).

### الذكاء الاجتماعي/البيئشخصي Intelligence interpersonal

هو القدرة على التعامل مع الآخرين، والاستجابة لهم والإحساس بهم، والتواصل اللفظي وغير اللفظي معهم، وإنشاء علاقات سليمة معهم، وملاحظة التباين والاختلاف والتشابه في طباع الآخرين، وأمزجتهم وكلامهم وتصرفاتهم وطباعهم؛ مما يضمن التأثير الفعال في الآخرين، وتوجيه استجاباتهم بصورة سليمة. (Gardner, 2011) ويظهر هذا النوع من الذكاء في سن الثالثة ويستمر مع مراحل النمو المختلفة (عفانة والخزندار، ٢٠١٤).

### المحور الثاني - كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن

يُعد الكتاب المدرسي حلقة الوصل التي تربط بين المعلم وطلّبه، فهو أداة التدريس الأساسية التي يستخدمها المعلم التي يحصل الطلبة منها على المعارف، وقد أشار ليو وكين (Khine and Liu, 2017) إلى أن الكتاب المدرسي دليل أو خارطة تساعد المعلم والطلّبة في السير بخطى واثقة في العملية التعليمية التعليمية مما يشعر الطرفين بالأمان، وبذلك يكون الكتاب المُدرّس الجانب التطبيقي الذي يتضمن الدروس والأنشطة والعناصر المرئية من صور مطبوعة أو روابط ورموز إلكترونية التي تهدف إلى تحقيق المخرجات النهائية المتوقعة من كل طالب في نهاية كل صف ونهاية كل مرحلة والتي بدورها تسهم في تحقيق نمو الطالب في الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية جميعها (عليما، ٢٠٠٦).

ويجد الباحثان أن الكتب المدرسية إن كانت ورقية أو إلكترونية يصعب على طلبة الحلقة الأولى في الصفوف من الأول للرابع الاستغناء عنها، ولكنها تعد ركناً مهماً وضرورياً لطلّبة الحلقة الثانية في الصفوف من الخامس للثامن لأنها تعد وسيلة أساسية للتعلم.

والكتاب المدرسي لا يقتصر فقط على المعلومات والمعارف التي يتضمنها، بل يهدف إلى بناء شخصية الطالب من الناحية التربوية والاجتماعية والثقافية، ويرسخ وينمي قدرات الطلبة من خلال إكسابهم طرق ونهج تساعدهم في توظيف ما تعلموه في مواقف مشابهة من خلال التدريبات والأنشطة والممارسة (لست، ٢٠١١).

ومن خلال اطلاع الباحثين على كتب اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحديدًا صفوف الحلقة الثانية، فقد وجدوا أن مقدمة كل كتاب طالب أشارت إلى أهمية الكتاب للطالب، فقد تم تأليفه لخدمته، وفي المقابل عليه أن يستفيد من هذه الخدمة المقدمة له؛ من خلال تطوير مهاراته في القراءة والكتابة، وفي طريقته في التفكير والنظر للأمور، وأن جُلَّ الأمر يعتمد عليه، وبذلك هناك إشارة واضحة على أهمية التعلم الذاتي والذي يعدُّ من مهارات القرن الحادي والعشرين، فالمعلم ما هو إلا مُرشد، وهذا يتناسب مع توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة وحرصها على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والذي سينعكس لاحقًا على مدى إتقان الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين التي ستنعكس على ازدهار ونهوض البلاد بشكل عام.

ومن هنا جاءت خصائص كتب اللغة العربية المتمثلة في الاهتمام بمجالات اللغة الأساسية، فلغة تفكير الطالب العربي لغته الأم وهي اللغة العربية، وبذلك لا بد أن يرتبط المحتوى بمهارات الاتصال الأربع وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (البري والسرور وسايح، ٢٠١٨).

وعليه فإن الكتاب المدرسي يعد أحد أدوات المنهج الذي يساعد في بناء المعارف اللغوية وتنميتها. وانطلاقًا من رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة، ورؤية وزارة التربية والتعليم وقيمها، فقد بُني المنهج بطريقة مدروسة تراعي المعايير العالمية بحيث اختيرت نصوصًا ومحاوَر تَهْدَف إلى ترسيخ القيم الأخلاقية والشخصية والاجتماعية لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

ومما يُشار إليه بأن دولة الإمارات العربية المتحدة بتوجيهات قيادتها الرشيدة قد أولت اللغة العربية الاهتمام الكبير؛ نظرًا لأهميتها فهي لغة القرآن الكريم، كما أنها تمثل هوية الأمة الإسلامية والهوية الوطنية وإرثها الذي امتد من الأجداد إلى الأسلاف.

وقد بُني منهج اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة وفق معايير واضحة موزعة في ستة مجالات هي: أساسيات القراءة، وقراءة النص الأدبي، وقراءة النص المعلوماتي، والكتابة، والاستماع والتحدث، واللغة، وقد قُسم كل مجال إلى فروع تتداخل بين مختلف الصفوف الدراسية، ولكل فرع مخرجات تعلم يتوجب على كل طالب تحقيقها في نهاية كل صف دراسي.

وبذلك بُنيت مقررات كتب اللغة العربية على أساس هذه المجالات وهي المهارات الضرورية لتعلم اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧). وأما عن كتب اللغة العربية المقررة لصفوف الحلقة الثانية من قبل وزارة التربية والتعليم، فهي كالاتي:

- اللغة العربية (كتاب الطالب) للصف الخامس بأجزائه الثلاث.
- اللغة العربية (كتاب النشاط) للصف الخامس بأجزائه الثلاث.
- اللغة العربية (كتاب الطالب) للصف السادس بأجزائه الثلاث.
- اللغة العربية (كتاب الطالب) للصف السابع بأجزائه الثلاث.
- اللغة العربية (كتاب الطالب) للصف الثامن بأجزائه الثلاث.
- التطبيقات النحوية للصفوف السادس والسابع والثامن جزء واحد.

وقد ركز الباحثان في هذا البحث على تحليل محتوى كتب اللغة العربية وتحديدًا جميع الدروس القرائية وما يلحقها من أنشطة وأسئلة وتدريبات في ضوء الذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي. وعليه جاء هذا البحث للوقوف على درجة تضمين كتب اللغة العربية للصفوف من الخامس للثامن للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي في الحلقة الثانية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

## الدراسات السابقة

### المحور الأول: الدراسات العربية

أجرى عبد الرحمن (٢٠٢٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة شمول وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاء اللغوي في كتاب اللغة العربية للصف الخامس في السودان، وقد أوصت بضرورة توزيع مهارات اللغة بتوازن بين وحدات ودروس الكتب المدرسية.

أجرى أنعم وعبد الغني وعبد الرحمن (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، وقد أوصت بضرورة توزيع الذكاءات بشكل متوازن، وتضمين برامج التدريب في أثناء الخدمة بطرق تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في حصص اللغة العربية.

أما الصويركي (٢٠٢٠) فقد قام بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والأدبي في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمؤلفي ومعلمي اللغة

العربية لتدريبهم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة وكيفية استخدامها في التدريس، مع توزيع أنواع الذكاءات المتعددة بشكل متوازن في محتوى مقررات المرحلة الثانوية. وأجرى علوان (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول والثاني في ضوء الذكاءات المتعددة في العراق، وقد أوصت الدراسة بأهمية إعداد دورات تربوية للمربين لتوعيتهم حول ما يتضمنه كتاب الصف الأول المتوسط من أهداف في تنمية الذكاءات المتنوعة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة. أما دراسة الحربي وآل تميم (٢٠١٨) فقد سعت إلى تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء الذكاءات المتعددة في المملكة العربية السعودية، وقد أوصى الباحثان بالاهتمام بمؤشرات الذكاءات التي حصلت على درجات منخفضة والعمل على تضمينها في محتوى الكتاب.

### المحور الثاني: الدراسات الأجنبية

أجرى القطاونة والصالحية والظاهر وصديق (٢٠٢١, Al-Qatawneh, et al) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف السابع للذكاءات المتعددة ومدى وعي المعلمين بها في الأردن، وقد أشار الباحثون في توصياتهم إلى ضرورة تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين لفهم محتوى الكتاب المدرسي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. أما دراسة جادو (Jado, ٢٠١٥) فقد هدفت إلى معرفة مستوى شمول وتوازن الذكاءات المتعددة في كتب اللغة العربية للصفوف من الأول إلى الرابع في الأردن، وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يعني عدم وجود توازن بين الذكاءات في كتب الصفوف من الأول إلى الرابع، وأوصت بضرورة توظيف أنواع الذكاءات المتعددة جميعها في كتب المرحلة الابتدائية.

### منهجية البحث وإجراءاته

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وذلك بتحليل الأنشطة والتدريبات في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن في ضوء الذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لمناسبته لهدف البحث الحالي.

وقد تم اعتماد أسلوب تحليل المحتوى لأنه أسلوب وصفي كمي رقمي دقيق، ويعد أسلوب التحليل من أساليب القياس الدقيقة والتي تعتمد على المعالجات الإحصائية (العبيدي والعبيدي، ٢٠١٠)، وتعتمد هذه الطريقة على إجراء عمليات تتعلق بالعد والتكرارات والنسب المئوية وبذلك يعكس وصفا دقيقا للظاهرة المراد دراستها (عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، ٢٠٢٠).

#### حدود البحث ومحدداته :

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحليل الأنشطة والأسئلة والتدريبات التابعة لدروس القراءة، المتضمنة في كتاب اللغة العربية (الطالب) للحلقة الثانية في ضوء الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي، وقد استثنيت النصوص التي وردت في بداية كل جزء للصف السادس والسابع والثامن تحت مسمى (النصوص من حولنا).
- الحدود المكانية: كتب اللغة العربية للحلقة الثانية بصفوفها: (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن) والمطبقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- الحدود الزمانية: أجري هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

#### عينة البحث :

تحددت عينة البحث في دروس القراءة جميعها الواردة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن بأجزائها الثلاثة المعتمدة المتمثلة بكتابي الطالب والنشاط للصف الخامس، وكتاب الطالب للصفوف السادس، والسابع، والثامن المقررة من وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) و (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

حيث ركز الباحثان على تحليل الدروس القرائية التي وردت ضمن وحدات كتب اللغة العربية المقررة في دولة الإمارات العربية المتحدة للصف الخامس في كتاب الطالب وكتاب النشاط، وكتاب الطالب للصفوف السادس والسابع والثامن، وقد تم استثناء (النصوص من حولنا) التي وردت في بداية كل جزء للصف السادس والسابع والثامن، وهي دروس تقوم على

التعلم الذاتي، أو للتدريب على حل تدريبات تساعد الطالب في تطبيق ما تعلمه في الصف أو الفصل السابق.

وقد لاحظ الباحثان أن بناء كتاب اللغة العربية للصف الخامس جاء مختلفاً عن بناء كتب اللغة العربية للصفوف السادس، والسابع، والثامن، فقد تكوّن بناء كتاب اللغة العربية في الصف الخامس من كتابين للطالب، الأول يُسمى كتاب الطالب ويتضمن النصين الأساسيين القصصي والمعلوماتي مع وجود أنشطة تركز على المناقشات والعمل الجماعي أو الثنائي والتعبير عن الرأي والتمثيل والرسم، بالإضافة لنشيد قصير في كل وحدة. أما الكتاب الثاني فيُسمى كتاب النشاط ويتضمن أنشطة التعليم والتعلم التي ترتبط بالنصين الأساسيين القصصي والمعلوماتي بالإضافة لوجود نص تطبيقي يهدف إلى تطبيق ما تعلمه المتعلم من مهارات وإستراتيجيات في النص الأساسي القصصي.

أما كتب اللغة العربية للصفوف السادس، والسابع، والثامن فقد جاء بناء الدروس القرائية فيها على أساس المحاور الثلاثة هي الاستعداد لقراءة النص، وفي أثناء قراءة النص، وبعد قراءة النص الذي ينقسم إلى : حول النص ويركز على معرفة الأفكار التفصيلية للنص والأحداث والمضمون، وحول لغة النص ويركز على توظيف المعجم، وحول قارئ النص ويركز على التطبيقات الحياتية وقد بلغ عدد الدروس التي حُلّت ١٢٤ درسًا، حيث تم تحليل الأسئلة والتدريبات والأنشطة لدروس القراءة جميعها في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن.

### أداة البحث:

لتحقيق هدف البحث، قام الباحثان بإعداد استمارة تحليل تتضمن قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة موضوع الدراسة من أجل تحليل المحتوى، وتساعد أداة الدراسة الباحث بشكل عام في جمع المعلومات التي يحتاج إليها للإجابة عن أسئلة أو فرضيات دراسته، ووفق ما جاء في الأدب النظري فإنه يمكن الاعتماد على أداة سبق وضعها، وإجراء بعض التعديلات عليها لتناسب مع مشكلة البحث القائم على دراسته وبحثه (دياب، ٢٠٠٣)، وبذلك تُعد أداة البحث من أهم الإجراءات في عملية تحليل المحتوى، وقد اعتمد الباحثان في إعداد الأداة على الإجراءات الآتية عند إعداد الأداة:

١. الرجوع إلى الأدب النظري المرتبط بنظرية الذكاءات المتعددة.
٢. مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة والأدوات المتعلقة بالذكاءات المتعددة إضافة إلى الدراسات التي تناولت تحليل محتوى الكتب الدراسية وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة والاستفادة منها من حيث تصميمها ومنهجية بنائها والفقرات التي تضمنتها ومن أبرزها: أنعم وآخرون (٢٠٢٠)، والصويركي (٢٠٢٠)، علوان (٢٠٢٠).
٣. الاستعانة بما ورد في دليل المعلم النسخة التجريبية لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ الصادر من وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة.
٤. تحديد مؤشرات كل من الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي، وبلغ عددها (٣٢) مؤشراً للأداة، إذ بلغت للذكاء اللغوي (١٩) مؤشراً، والذكاء الاجتماعي (١٣) مؤشراً.
٥. التحقق من صدق الأداة وثباتها.

#### صدق أداة البحث:

يُعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها في أداة جمع البيانات (عباس وآخرون، ٢٠١٩)، وللتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بعرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من المختصين في مجال مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي مجال القياس والتقويم التربوي، والبالغ عددهم (٧) محكمين؛ وذلك على شكل بطاقة تحليل بمحورين هما (انتماء الفقرات لمجال الدراسة، وصحة الفقرات ووضوح صياغتها)، وقد وضعت خمسة بدائل هي (منتمية، غير منتمية، واضحة، غير واضحة، مقترحات) للتأكد من مدى وضوح المؤشرات، وسلامتها اللغوية، وارتباطها بالذكاءات المتعددة موضوع الدراسة.

وفي ضوء آراء المحكمين حُذفت بعض المؤشرات وُعُدلت بعضها، حيث تم الأخذ بالملاحظات التي بلغت نسبة الاتفاق بها (٨٠٪)، وقد أصبحت مؤشرات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي بصورتها النهائية (١٥) مؤشراً بعد أن كانت (٣٢) مؤشراً، بحيث توزعت وفق الآتي: الذكاء اللغوي (٨) مؤشرات، والذكاء الاجتماعي البينشخصي (٧) مؤشرات.

## الجدول (١):

نوع الذكاء	عدد المؤشرات	النسبة المئوية
الذكاء اللغوي	8	53.3%
الذكاء الاجتماعي	7	46.7%
المجموع	15	100%

## ثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات عملية التحليل، فقد قام الباحثان باعتماد طريقتين هما:

- الثبات عبر الزمن: قام الباحثان بتحليل عينة عشوائية من كتب اللغة العربية لصف محدد قدرها (١٥%) ، ثم أعيد تحليل العينة العشوائية نفسها بعد مرور مدة زمنية قدرها ٣٠ يوماً، وقد اشتملت على ٤ دروس تقع في الوحدة الرابعة من دروس القراءة من الصف السادس مع مراعاة تنوع النصوص القرائية واستخرج معاملات الثبات بمعادلة هولستي (Holsti).

- الاتفاق مع محلل آخر: حيث تم الاستعانة بمعلم يعمل في ميدان التعليم، وتم تزويده بالدروس وبالأداة وتعريفه بطريقة التحليل، فقد اختير (٤) دروس من الوحدة الرابعة للصف السادس، وحسبت الموازنة بين نتائج المحللين باستخدام معادلة هولستي، وذلك على النحو الآتي:

معادلة هولستي: استعمل الباحثان تلك المعادلة لإيجاد معامل الثبات بين الباحث وباحث آخر وللثبات عبر الزمن، والجدول (٢) يوضح ذلك.

$$\text{قيمة الثبات} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها بين التحليلين}}{2 \times \text{عدد الإجابات المتفق عليها بين التحليلين}}$$

عدد إجابات التحليل الأول + عدد إجابات التحليل الثاني

$$CR = \frac{2M}{N1 + N2}$$

الجدول (٢):  
قيمة معاملات الثبات

الثبات عبر الزمن			المحلل الأول والمحلل الثاني			عدد المؤشرات	نوع الذكاء
نسبة الاتفاق	الاختلاف	الاتفاق	نسبة الاتفاق	الاختلاف	الاتفاق		
88%	1	7	88%	1	7	8	اللغوي
86%	1	6	71%	2	5	7	الاجتماعي
87%	2	13	79.5%	3	12	15	المجموع
0.87	الباحثان عبر الزمن		0.79	الباحث مع المحلل الآخر		نسب الثبات	

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة معامل الثبات بين تحليل الباحثين والمحلل الثاني بلغ (٠.٧٩) للنوعين، وتعد نسبة ثبات مقبولة، بينما بلغت قيمة معامل الثبات عبر الزمن (٠.٨٧) وهي نسبة مرتفعة ويمكن الوثوق بها.

#### وحدة التحليل:

اعتمد الباحثان الجملة التي تتكون من كلمات أو عبارات قصيرة أو فكرة وحدة للتحليل، وقد جرى اختيار وحدة الجملة بوصفها أكبر وحدات تحليل المحتوى وأكثرها شمولاً، وبسبب طبيعة الدراسة، وبالتالي عَدَّ الباحثان كل جملة سؤالاً أو نشاطاً تعليمياً في النشاطات التعليمية والتدريبات التابعة لدروس القراءة جميعها التي يتضمنها مقرر اللغة العربية بكتابيه (الطالب والنشاط) للصف الخامس، وكتاب الطالب للصفوف السادس، والسابع، والثامن وحدة تحليل.

#### المعالجات الإحصائية

- حساب التكرارات والنسبة المئوية: لتحديد نسبة كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة ونسب ما يحتويه من مؤشرات بالاعتماد على عدد التكرارات المسجلة، والنسبة المئوية هي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي} \times 100}{\text{العدد الكلي}}$$

- معادلة كاي ( $X^2$ ) لحسن المطابقة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، حيث إن هذه المعادلة تعد ملائمة لطبيعة الدراسة؛ وذلك لحساب التكرارات المحسوبة والمتوقعة كون الاختبار يتعامل مع التكرارات مباشرة من غير تحويل.
- معادلة هولستي (C.R) لاستخراج قيمة الثبات بين التحليلين.

$$CR = \frac{2M}{N1 + N2}$$

## عرض النتائج ومناقشتها

### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول ونصه " ما درجة تضمين كتب اللغة العربية للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي في الحلقة الثانية بدولة الإمارات العربية المتحدة؟" قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، في الأسئلة والتدريبات والأنشطة التابعة لدروس القراءة المقررة للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وللصفوف جميعها، ولكل صف على حدة، وجاءت النتائج وفق الآتي:

#### الجدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن

النسبة المئوية	الترتيب	المجموع	التكرارات في كل صف				نوع الذكاء	#
			الثامن	السابع	السادس	الخامس		
70.2%	1	2526	748	795	670	313	الذكاء اللغوي	1
29.8%	2	1070	241	293	350	186	الذكاء الاجتماعي	2
100%	3596		989	1088	1020	499	المجموع	
	100%		27.5%	30.2%	28.4%	13.9%	النسبة المئوية	

يتضح من الجدول (٣) أن مجموع تكرارات مؤشرات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي في الأسئلة والتدريبات والأنشطة التابعة لدروس القراءة التي تتضمن كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن قد بلغ (٣٥٩٦) تكرارًا موزعًا على نوعين، إذ حصل الذكاء اللغوي على المرتبة الأولى بمجموع (٢٥٢٦) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (٧٠.٢٪)، يليه الذكاء الاجتماعي البيئشخصي بمجموع (١٠٧٠) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (٢٩.٨٪). كما قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية للمؤشرات الفرعية المتضمنة في كل من الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي في الصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن.

## الجدول (٤):

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء اللغوي المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن

الذكاء	المؤشرات الدالة عليه	التكرارات في كل صف				النسبة المئوية	الرتب	المجموع
		الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن			
الذكاء اللغوي	يوفر المحتوى أنشطة لدمج الطلبة في حوارات ونقاشات حول موضوعات متعددة	21	83	154	148	406	3	16.07%
	تدعم الأنشطة الطلبة استخدام المفردات الجديدة في سياقات من إنشائهم	44	52	59	41	196	5	7.76%
	ينمي المحتوى مهارة الإلقاء المعبر والارتجال الهادف.	12	52	76	56	196	5	7.76%
	يتيح المحتوى للطلبة فرصة التعبير عن المحتوى بلغتهم الخاصة	54	134	187	214	589	2	23.32%
	يتضمن المحتوى أنشطة وأمثلة لغوية متعلقة بالبناء والإعراب	27	38	30	23	118	6	4.67%
	يكسب المحتوى الطلبة مهارة فهم الأساليب البلاغية وتمثلها	49	105	120	104	378	4	14.96%
	يتضمن المحتوى أنشطة تقوم على الحفظ والاستظهار	8	10	8	7	33	7	1.31%
	يتضمن المحتوى أنشطة توضح معاني المفردات وفق السياق	98	196	161	155	610	1	24.15%
المجموع		313	670	795	748	2526		
النسبة المئوية		12%	27%	31%	30%	100%		

يوضح الجدول (٤) أن مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء اللغوي في محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن بلغ (٢٥٢٦) تكرارًا. وجاءت النسب متفاوتة بين مؤشرات الذكاء اللغوي البالغ عددها (٨) مؤشرات، وتراوحت النسب المئوية بين (١.٣١٪ - ٢٤.١٥٪).

وقد حصل مؤشر " يتضمن المحتوى أنشطة توضح معاني المفردات وفق السياق " على أعلى التكرارات وبواقع (٦١٠) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (٢٤.١٥٪)، وفي المرتبة الثانية جاء المؤشر "يتيح المحتوى للطلبة فرصة التعبير عن المحتوى بلغتهم الخاصة" بواقع (٥٨٩) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (٢٣.٣٢٪)، وفي المرتبة الثالثة جاء المؤشر " يوفر المحتوى أنشطة لدمج الطلبة في حوارات ونقاشات حول موضوعات متعددة" بواقع (٤٠٦) تكرارًا وبنسبة بلغت (١٦.٠٧٪)، وفي المرتبة الرابعة حقق المؤشر " يكسب المحتوى الطلبة مهارة فهم الأساليب البلاغية وتمثلها" بواقع (٣٧٨) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (١٤.٩٦٪)، يليه جاء المؤشران في المرتبة الخامسة " ينمي المحتوى مهارة الإلقاء المعبر والارتجال الهادف" و "تدعم الأنشطة الطلبة في استخدام المفردات الجديدة في سياقات من إنشائهم" بواقع (١٩٦) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (٧.٧٦٪)، أما في المرتبة السادسة فقد جاء المؤشر "يتضمن المحتوى أنشطة وأمثلة لغوية متعلقة بالبناء والإعراب" بواقع (١١٨) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (٤.٦٧٪)، أما في المرتبة السابعة والأخيرة فقد جاء المؤشر " يتضمن المحتوى أنشطة تقوم على الحفظ والاستظهار" بواقع (٣٣) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (١.٣١٪) وهي الأقل بين مؤشرات هذا النوع من الذكاءات جميعها.

## الذكاء الاجتماعي

الجدول رقم (٥):

التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الاجتماعي المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن

الذكاء	المؤشرات الدالة عليه	التكرارات في كل صف				النسبة المئوية	الرتبة	المجموع
		الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن			
الذكاء الاجتماعي	يوفر المحتوى أنشطة التعلم بالأقران	36	39	44	36	14.49%	5	155
	يوفر المحتوى أنشطة مناقشات جماعية	37	62	46	39	17.20%	1	184
	يشجع المحتوى الطلبة على القيام بمسؤوليات تجاه البيئة المدرسية والمجتمع	16	36	38	49	12.99%	6	139
	يدعم المحتوى الاهتمام بإجازات المجتمع الإماراتي والمجتمعات الأخرى	7	22	25	20	6.92%	7	74
	يدعم المحتوى أنشطة تعزز القدرة على الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر	30	63	52	36	16.91%	2	181
	يشجع المحتوى الطلبة على تمثيل دور القائد في التواصل والتنظيم والاقناع	30	63	40	32	15.42%	4	165
	ينمي المحتوى مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطلبة	30	65	48	29	16.07%	3	172
المجموع		186	350	293	241		1070	
النسبة المئوية		17%	33%	27%	23%		100%	

يتضح من الجدول (٥) أن مجموع التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الاجتماعي البينشخصي في محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن بلغ (١٠٧٠) تكرارًا. وقد جاءت النسب متقاربة في بعض المؤشرات ومتفاوتة في مؤشرات أخرى البالغ عددها (٧) مؤشرات، وتراوحت النسب المئوية بين (٦.٩٢٪ - ١٧.٢٠٪).

وكان أعلى نسبة حققها المؤشر " يوفر المحتوى أنشطة مناقشات جماعية " بواقع (١٨٤) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت (١٧.٢٠٪)، يليه المؤشر " يدعم المحتوى أنشطة تعزز القدرة على الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر " في المرتبة الثانية بواقع (١٨١) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت (١٦.٩١٪)، ثم جاء المؤشر " ينمي المحتوى مهارات الاتصال غير اللفظي لدى الطلبة " في المرتبة الثالثة بواقع (١٧٢) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت (١٦.٠٧٪) ، وفي المرتبة الرابعة جاء المؤشر " يشجع المحتوى الطلبة على تمثّل دور القائد في التواصل والتنظيم والإقناع " بواقع ( ١٦٥ ) تكرارًا ونسبة مئوية بلغت (١٥.٤٢٪) ، يليه المؤشر " يوفر المحتوى أنشطة التعلم بالأقران " في المرتبة الخامسة بواقع (١٥٥) تكرارًا و بنسبة مئوية قدرها (١٤.٤٩٪)، ثم جاء المؤشر " يشجع المحتوى الطلبة على القيام بمسؤوليات تجاه البيئة المدرسية والمجتمع " في المرتبة السادسة بواقع (١٣٩) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (١٢.٩٩٪)، ثم جاء المؤشر " يدعم المحتوى الاهتمام بإنجازات المجتمع الإماراتي والمجتمعات الأخرى " في المرتبة السابعة بواقع (٧٤) تكرارًا وبنسبة مئوية بلغت (٦.٩٢٪) الذي يعد الأقل بين مؤشرات هذا النوع من الذكاءات جميعها.

وقد لاحظ الباحثان أن مؤشرات الذكاء اللغوي في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية من الصفوف (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن) في دولة الإمارات العربية المتحدة جاءت بـ (٢٥٢٦) تكرارًا وبنسبة مئوية (٣٢.٧١٪). ويفسر الباحثان انخفاض نسبة المؤشر الذي يتعلق بتضمين أنشطة وأمثلة لغوية متعلقة بالبناء والإعراب مقارنة بباقي المؤشرات لوجود كتاب خاص بالتطبيقات النحوية الذي يركز بشكل كامل على توظيف المفاهيم النحوية والصرفية وتدريب الطلاب على توظيفها بشكل سليم في التحدث والكتابة. ويجد الباحثان إن تكوين الوعاء التعليمي لكتب اللغة العربية في الصف السادس والسابع والثامن مبني على أساس ثلاثة محاور هي الاستعداد لقراءة النص، وفي أثناء قراءة النص، وبعد قراءة النص،

وينقسم إلى: حول النص الذي يركز على معرفة الأفكار التفصيلية للنص والأحداث والمضمون، وحول لغة النص الذي يُركز على توظيف المعجم، وحول قارئ النص الذي يركز على التطبيقات الحياتية. ولقد لاحظ الباحثان أن عدد التكرارات التي تعلقت بالمؤشر الذي ينص على " يتضمن المحتوى أنشطة وأمثلة لغوية متعلقة بالبناء والإعراب " بلغ (١١٨) تكراراً مقابل (٦١٠) تكراراً للمؤشر الذي نص على " يتضمن المحتوى أنشطة توضح معاني المفردات وفق السياق " الذي يعد الأعلى في مؤشرات هذا النوع من الذكاء .

ويعتقد الباحثان أن السبب يعود إلى وجود دروس المفاهيم النحوية والصرفية في كتاب مُنفصل أطلق عليه " كتاب التطبيقات النحوية " الذي لم يخضع لتحليل المحتوى في هذا البحث، ومع وجود بعض الأنشطة التي تعزز معرفة الطلاب بالمفاهيم النحوية والصرفية إلا أن نسبتها المئوية تعد منخفضة مقارنة بباقي المؤشرات فقد بلغت (٤.٦٧%)؛ وهذا يدل على اهتمام المؤلفين بتحقيق نواتج التعلم المتعلقة بالمفاهيم النحوية والصرفية في الأنشطة التابعة للنصوص القرائية وإن جاءت النسبة منخفضة؛ وذلك يعود كما ذكر الباحثان آنفاً لوجود كتاب مقرر منفصل يركز على النحو والصرف للصفوف السادسة، والسابع، والثامن، وبالتالي جاءت بعض الأنشطة تعزز تعلم هذه المفاهيم النحوية والصرفية في تلك الدروس.

ويفسر الباحثان سبب حصول المؤشر الذي نص على " يتضمن المحتوى أنشطة تقوم على الحفظ والاستظهار " على الرتبة الأخيرة؛ إلى نسبة نواتج التعلم المرتبطة بالحفظ والتسميع المقررة، فهي تشكل ما نسبته (١٢%) مقابل نسبة مئوية قدرها (٥٤%) لنواتج المهارات والمفاهيم، ونسبة مئوية قدرها (٣٤%) لنواتج التفكير الاستراتيجي والموسع (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧)، وبذلك نجد أن الحفظ مقتصر على حفظ القصائد والأناشيد.

ومما سبق يتبين أن هذا البحث توصل إلى حصول الذكاء اللغوي على المرتبة الأولى، وبذلك يتفق مع إجماع معظم الدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب اللغة العربية كدراسة القطاونة وآخرين (٢٠٢١)، ودراسة أنعم وآخرين (٢٠٢٠)، ودراسة الصويركي (٢٠٢٠)، ودراسة علوان (٢٠٢٠)، ودراسة جادو (٢٠١٥)، على تحقيق الذكاء اللغوي المرتبة الأولى.

وقد وجد الباحثان أن الذكاء الاجتماعي قد جاء بتكرار قدره (١٠٧٠) وبنسبة (١٣.٨٥%) من مجموع مؤشرات الذكاءات، وجاء في المرتبة الثانية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصويركي (٢٠٢٠)، والحربي وآل تميم (٢٠١٨)، مع ملاحظة وجود تقارب في معظم مؤشرات هذا النوع من الذكاء .  
 ويفسر الباحثان سبب تحقيق المؤشر " يوفر المحتوى أنشطة مناقشات جماعية " أعلى نسبة؛ ويعد ذلك متوافق مع خصائص النمو الاجتماعي لطلاب هذه الحلقة؛ حيث أنهم يميلون للتواصل مع أقرانهم (أبو أسعد والخاتنة، ٢٠١١). وهذا دلالة على أن مؤلفي المناهج في وزارة التربية والتعليم، على دراية تامة بخصائص النمو الاجتماعي لطلاب هذه الحلقة؛ الذي اتضح من خلال تضمينهم للدروس القرائية والأنشطة، والأسئلة التي تهدف إلى تنمية مهارات القدرة على التواصل اللفظي، وغير اللفظي مع الآخرين، وتكوين علاقات، والتفاعل مع الآخرين من خلال القيام بأنشطة ثنائية أو جماعية مع التركيز على اختيار موضوعات تتعلق بالمجتمع وبالبيئة وبالواقع.

ويعزو الباحثان تحقيق المؤشر الذي نص على " يدعم المحتوى الاهتمام بإنجازات المجتمع الإماراتي والمجتمعات الأخرى " أدنى نسبة مقارنة بمؤشرات هذا النوع، حيث جاء بواقع (٧٤) تكرارا، بسبب تضمين وحدة دراسية واحدة في كل صف دراسي ترتبط دروسها جميعها بالمجتمع الإماراتي، وبذلك تشكل ما نسبته (١٤.٣٪) من عدد الوحدات المقررة في العام الدراسي. ويعتقد الباحثان أن هذه النتيجة تتناسب مع ما ورد في الوثيقة من تركيز على الهوية الوطنية في سجل مواصفات الطالب الإماراتي، التي يتوقع اكتسابها في نهاية كل حلقة، حيث جاءت تتمركز حول "فهمة بموقع وطنه الجغرافي، وقدراته الاقتصادية، وخصائص ومكونات مجتمعه، وتاريخه لتتبلور هويته الوطنية، وانتمائية لدينه ووطنه وأمتة" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧).

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه "هل تختلف التكرارات والنسب المئوية للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي المتضمنة في كتب اللغة العربية في الحلقة الثانية باختلاف الصفوف (الخامس والسادس والسابع والثامن)؟"

قام الباحثان بحساب التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن، في الذكاء اللغوي

والذكاء الاجتماعي وفق استمارة التحليل، وجمعت التكرارات، لحساب النسبة المئوية، وبعدها استخدم اختبار مربع كاي

(Chi-Square test) للمقارنات بين تلك النسب تبعاً لمتغير الصف، والجدول (٦) يبين

ذلك.

الجدول (٦):

اختبار مربع كاي (Chi-Square test) ( $X^2$ ) للمقارنة بين مؤشرات الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الصف

الدالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة مربع كاي	المجموع	الصف				أنواع الذكاءات/ التكرارات	
				الثامن	السابع	السادس	الخامس	التكرارات الملاحظة	التكرارات المتوقعة
يوجد فروق	0.000**	7578	2526	748	795	670	313	التكرارات الملاحظة	الذكاء اللغوي
			100.0%	29.6%	31.5%	26.5%	12.4%	%	
			2526	748	795	670	313	التكرارات المتوقعة	
			100.0%	29.6%	31.5%	26.5%	12.4%	%	
يوجد فروق	0.000**	3210	1070	241	293	350	186	التكرارات الملاحظة	الذكاء الاجتماعي
			100.0%	22.5%	27.4%	32.7%	17.4%	%	
			1070	241	293	350	186	التكرارات المتوقعة	
			100.0%	22.5%	27.4%	32.7%	17.4%	%	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم مربع كاي للذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي التي تضمنتها الأسئلة والتدريبات والأنشطة التابعة لدروس القراءة جميعها في كتب اللغة العربية المقررة للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) فأقل. مما يعني أن هناك اختلافاً في تضمين كل من الذكاء اللغوي، والذكاء

الاجتماعي في كتب اللغة العربية بين الصفوف الأربعة (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة لوجود اختلافات في عدد الدروس القرائية، وبالتالي عدد التدريبات والأسئلة التابعة لهذه الدروس بين الصفوف الخامس، والسادس، والسابع، والثامن. وبذلك يجد الباحثان أن النتائج أظهرت اهتمام معدي مناهج اللغة العربية بالذكاءين، ولكنهما توزعا بنسب متفاوتة. ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى تنوع الأسئلة أو التدريبات أو الأنشطة خاصة في كتب اللغة العربية للصفوف السادس والسابع والثامن مقارنة بالصف الخامس، بالإضافة إلى عدد وطبيعة النصوص القرائية الشعرية والنثرية في الصفوف السادس، والسابع، والثامن فقد تنوعت بين الخطب، والنوادر والأحاديث الشريفة، والآيات القرآنية، والشعر والقصص القصيرة والنصوص المعلوماتية، بينما في الصف الخامس كانت مقتصرة على القصص القصيرة، والنصوص المعلوماتية، والأناشيد من غير إسهاب.

وهذا يعود لطبيعة المرحلة العمرية في الصف الخامس، الذي يفسر وجود الفروق بين الصف الخامس وباقي الصفوف، بالإضافة إلى أن الباحثين لاحظوا أن عدد الدروس القرائية المقررة للصف الخامس يبلغ عددها (٢٨) درسًا مقارنة بعدد الدروس في الصف السادس (٣٤) درسًا، والصف السابع (٣٢) درسًا، والصف الثامن (٣٠).

وهذه النتيجة التي توصل إليها الباحثين تشير إلى مراعاة التوازن في توزيع كل من الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي تبعاً لعدد الدروس والأنشطة المرتبطة بهذه الدروس في كل صف فعدد الأسئلة التابعة لدرس القراءة للصف الخامس يبلغ ثمانية أسئلة في مقابل (١٦) سؤالاً لدرس القراءة في الصف الثامن. ويجد الباحثان أن وجود اختلافات بين الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي باختلاف الصفوف يعود إلى توجه واضعو منهج اللغة العربية في التركيز على مجال أساسيات القراءة في الصف الخامس تحديداً مقارنة بالصفوف السادس والسابع والثامن.

فقد بلغ عدد نواتج التعلم للصف الخامس تسعة نواتج بنسبة مئوية قدرها (٩٪)، في حين أن عدد نواتج التعلم لمجال أساسيات القراءة في الصفوف السادس والسابع والثامن يبلغ صفراً.

ويشير ذلك إلى اعتبار الصف الخامس نقطة الانتقال من الوعي الصوتي، وتعرف الكلمات، والقراءة إلى المرحلة التالية التي يتم التركيز فيها على القراءة التحليلية التقييمية التي تتطلب من الطالب أن يكون قادرًا على استنتاج العلاقات ضمن النص الواحد والنصوص المختلفة.

ولذلك لاحظ الباحثان تعدد وتنوع النصوص القرائية بدءًا من الصف السادس، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين عدد التكرارات وعدد الدروس تبعًا لأنواع الذكاء، فكلما زاد عدد الدروس زاد عدد التكرارات مما سيزيد من نسبة الاختلاف بين الصفوف.

وبذلك تتفق هذه النتيجة مع جميع الدراسات ذات الصلة في كون الذكاء اللغوي جاء في المرتبة الأولى، ومنها دراسة القطاونة وآخرين (٢٩٢١)، وجادو (٢٠١٥)، حيث بلغ عدد تكرارات مؤشرات الذكاء اللغوي في الصف الخامس في هذه الدراسة (٧٤٨) تكرارًا.

ويفسر الباحثان ذلك بوجود تركيز على مؤشرات الذكاء اللغوي التي ترتبط بمعاني المفردات، وفهم الأساليب البلاغية وتمثلها وتعبير الطلبة عن المحتوى بلغتهم الخاصة، والحوار والنقاش في مواضيع متنوعة، فالطالب في الصف الثامن أصبح قادرًا على التعبير بلغته الخاصة شفويًا وكتابيًا، موظفًا ما تعلمه من مفاهيم نحوية وبلاغية. حيث إنه قد بلغ تكرار المؤشر الذي نص على " يتيح المحتوى للطلبة فرصة التعبير عن المحتوى بلغتهم الخاصة " (٢١٤) تكرارًا في الصف الثامن مقابل (١٨٧) تكرارًا في الصف السابع، و (١٣٤) تكرارًا في الصف السادس، و (٥٤) تكرارًا في الصف الخامس، وبذلك نجد أن المحتوى لم يهمل الذكاء اللغوي أو الذكاء الاجتماعي موضوع الدراسة وإن وردا بتفاوت تبعًا للصف وتبعًا لعدد النواتج المستهدفة في كل صف.

### التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية أوصى الباحثان بما يأتي:

- إعداد دورات وورشات للقائمين على تدريس كتب اللغة العربية لتوعيتهم حول الأنشطة التي تراعي الذكاءات المتعددة وأهميتها في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وآلية تدريسها والإستراتيجيات المعتمدة في تدريس كل نمط والذي سيسهم بدوره في ثقة كل طالب بقدرته على التعبير عن تعلمه بالطريقة التي تناسب قدراته.

- تضمين أدلة المعلم بنواتج التعلم التي ترتبط بالذكاءات المتعددة، فأدلة المعلم الحالية تتضمن معلومات عن نظرية الذكاءات المتعددة وبعض الإستراتيجيات التي يمكن إتباعها في التدريس لمراعاة أنماط الذكاءات.
- ضرورة إطلاع القائمين على تأليف المناهج على نتائج الدراسات للاستفادة منها عند تطوير مناهج اللغة العربية بشكل عام والنصوص القرائية بشكل خاص.
- إجراء دراسات أخرى تتناول تحليل محتوى كتاب التطبيقات النحوية للصف السادس والسابع والثامن الذي يتضمن دروس النحو جميعها التي تعد ركناً أساسياً من مؤشرات الذكاء اللغوي لاعتمادها على أنشطة تتعلق بالإعراب، ووظائف الكلمات في الجمل، وفهم المعنى والذي سينعكس طرداً على نسبة توفر الذكاء اللغوي مقارنة بباقي أنواع الذكاءات.
- إجراء دراسة أخرى تتناول جميع أنواع الذكاءات لجميع ما ورد في محتوى كتاب اللغة العربية ولكن لصف محدد.

## قائمة المصادر والمراجع

- أبو أسعد، أحمد، والخاتنتة، سامي (٢٠١١). علم نفس النمو. الأردن، عمان: مركز دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو الديار، مسعد، وطاهر، نعيمة (٢٠١٦). الذكاء وقياس القدرات من منظور سيكومتري- إكلينيكي. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- أنعم، عبد القوي، وبن عبد الغني، قمر الزمان، وبن عبد الرحمن، أحمد. (٢٠٢٠). مدى تضمين الذكاءات المتعددة في كتاب الأدب والنصوص للصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية.
- 62- 89، 6 (2)، Tinta Artikulasi Membina Ummah**
- بوطه، شذى. (٢٠١٢). الذكاء المتعدد- أنشطة عملية ودروس تطبيقية. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- جاردنر، هاورد (٢٠١٢). أطر العقل. ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض (سنة النشر الأصلية ١٩٩٣)
- جروان، فتحي. (٢٠١٢). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. الأردن، عمان: دار الفكر.
- حجازي، مصطفى. (١٩٨٠). المعجم الوجيز. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- الحري، هاني اللقمانى. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة، (206)، 131-151
- دياب، سهيل. (٢٠٠٣). مناهج البحث العلمي. الأردن، عمان: دار اليازوري العلمية.
- سليمان، عبد القادر. (٢٠٢١). درجة توظيف معلمي اللغة العربية في الحلقة الثالثة للذكاء اللغوي في مدارس إمارة الشارقة. مجلة الخدمة للاستشارات البحثية (68) 23، 1-29
- الصويركي، محمد علي (٢٠٢٠). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والأدبي في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (3) 4، 21-39
- طعيمة، رشدي (٢٠١١). المنهج الدراسي المعاصر. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عباس، محمد، ونوفل، محمد، والعبسي، محمد، وأبو عواد، فريال (٢٠٢٠). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- عبد الرحمن، صلاح مدني. (٢٠٢٢). تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الخامس في ضوء الذكاء اللغوي. مجلة اللسان الدولية للدراسات اللغوية والأدبية (13)، 6، 1-14.
- العبيدي، محمد جاسم، والعبيدي، ألاء محمد. (٢٠١٠). طرق البحث العلمي. الأردن، عمان: مركز دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- عفانة، عزو، والخزندار، نائلة. (٢٠١٤). التدريس الصفّي بالذكاءات المتعددة. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- علوان، خالد. (٢٠٢٠). تحليل محتوى كتابي اللغة العربية للصف الأول المتوسط الجزء الأول والثاني في ضوء الذكاءات المتعددة في العراق. العميد مجلة فصلية محكمة، (39) 10، 323-351
- عليمات، عبير. (٢٠٠٦). تقويم الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية. الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- لست، حسن (٢٠١١). الكتاب المدرسي. مجلة النداء التربوي، (18)، 26-46.
- مجلس الوزراء. مؤوية الإمارات ٢٠٧١. زيارة يناير، ٢٠٢٣، على شبكة الانترنت:  
<https://uaecabinet.ae/ar/uae-centennial-plan-2071>
- المعراج، سمير عطية (٢٠١٣). الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم: المفاهيم، النظريات، البرامج. مصر، القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧). الإطار العام لمعايير المناهج ٢٠١٧ اللغة العربية. الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٢-٢٠٢١). دليل المعلم إلى اللغة العربية للصف الثامن. الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٢-٢٠٢١). دليل المعلم إلى اللغة العربية للصف الخامس. الإمارات العربية المتحدة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧-٢٠١٦). دليل المعلم إلى العربية لغتي. إدارة مناهج الصفوف المتوسطة. الإمارات العربية المتحدة.

Al-Qatawneh, S. S., Alsalhi, N. R., Eltahir, Mohd. E., & Siddig, O. A. (2021). The representation of multiple intelligences in an intermediate Arabic-language textbook, and teachers' awareness of them in Jordanian schools. **Heliyon**. 2021 May 17;7(5)

Armstrong, Thomas. (2009). **Multiple Intelligences in the Classroom** (3rd ed.). USA: ASCD.

Gardner, H. (2011) **Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences**. Basic Books, New York.

Gouws, F.E. (2007) Teaching and learning through multiple intelligences in the outcomes - based education classroom. **Africa Education Review**, 4(2), 60-74.

Jado, S. (2015) .The Level of Multiple Intelligences in Arabic Language Textbooks for Grades from (1 - 4) in Jordan in Light of Gardner's Theory. **Creative Education**, 6, 1558-1572.

Khine, M.S. & Liu, Y. (2017). Descriptive analysis of the graphic representations of science textbooks. **European Journal of STEM Education**, 2 (3)